

اللَّهُ النَّاسُ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهِيرَهَا مِنْ
دَآبَةٍ ۖ وَلَكُنْ يُؤْخِرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّىٌ ۚ فَإِذَا
جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ۝ ۲۵

آياتُهَا ۸۳

رَوْعَاتُهَا ۵

(٣٤) سُورَةُ يَسٌ مِّنْ حِكْمَةٍ (٢١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسٌ ۝ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ عَلَىٰ
صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ لِتُنذِرَ قَوْمًا
مَا أَنْذَرَ أَبَاؤُهُمْ فَرَأُمُ غَفِلُونَ ۝ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ
أَكْثَرِهِمْ فَرَمُ لَوْيُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا جَعَلْنَا فِي آعُنَاقِهِمْ أَغْلَلًا
فِيهِ إِلَى الْأَذْقَانِ فَرَمُ مَقْمَحُونَ ۝ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ سَدًا ۝ وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا ۝ فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَرَمُ
لَوْيُصِرُونَ ۝ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَوْيُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ

بِالْغَيْبِ فَبَشِّرُهُ مَغْفِرَةً وَ أَجْرٍ كَرِيمٍ^{١١} إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ
 الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَ اثْارَهُمْ وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
 فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ^{١٢} وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ مِنْ
 إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ^{١٣} إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ اثْنَيْنِ
 فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ^{١٤}
 قَالُوا مَا أَنْتُمُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ
 شَيْءٍ إِلَّا إِنْ أَنْتُمُ إِلَّا تَكْذِبُونَ^{١٥} قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ
 إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ^{١٦} وَمَا عَلِمْنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ^{١٧}
 قَالُوا إِنَا تَطَهَّرُنَا بِكُمْ لَئِنْ لَّمْ تَنْهَهُوا لَنْزُجْنَاهُمْ وَ
 لَيْمَسْكُمْ مِّنَّا عَذَابُ الْلِّيمِ^{١٨} قَالُوا طَأَبِرُكُمْ مَعَكُمْ طَ
 أَئِنْ ذِكْرُهُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسِرِّفُونَ^{١٩} وَجَاءَ مِنْ
 أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَقُولُمْ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ^{٢٠}
 اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ^{٢١}

وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾

ءَأَتَخِدُ مِنْ دُونِهِ إِلَهَةً إِنْ يُرِدُنَ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا

تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقَذُونَ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذَا

لِفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي أَمَنَّتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونَ ﴿٢٥﴾

قِيلَ ادْخُلُ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا

غَفَرَلِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكَرَّمِينَ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا

عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا

مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتِ الْأَوْصِيَّةُ وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ

خَمِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَحْسَرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ رَسُولٍ

إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهِزُؤُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرُوا كُمْ أَهْلَكْنَا

قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ

كُلُّ لَّهَا جَمِيعٌ لَّدِينَا حُضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَآيَةٌ لَّهُمُ الْأَرْضُ

الْمَدِيَّةُ ۖ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبَّا فِيهِ

يَا كُلُونَ

يَا كُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا حَنْتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَابٍ
وَفَجَرْنَا فِيهَا مِنَ الْعِيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَا كُلُوا مِنْ ثَمَرٍ إِلَّا
وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيرِهِمْ طَأْفَلَوْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَنَ الَّذِي
خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا إِمَّا تُنْسِيَ الْأَرْضُ وَمَنْ أَنْفَسَهُمْ
وَمَمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَآيَةٌ لَهُمُ الَّيْلُ هُنَّ سُلَّخٌ فِي النَّهَارِ
فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرَرٍ لَهَا
ذُلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ
حَتَّىٰ عَادَ كَالْعَرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا
أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا الَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ طَوْكَلٌ
فِي فَلَكٍ يَسْبِحُونَ ﴿٤٠﴾ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرَيْرَهُمْ
فِي الْفُلُكِ الْمَسْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا
يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَاءُ نُغْرِقُهُمْ فَلَا صِرْيَخَ لَهُمْ وَلَا
هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَقْوَا مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
 لَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَتِ
 رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
 أَنْفَقُوا هَمَّا رَزَقْنَاهُمُ اللَّهُ أَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ
 أَمْنُوا أَنْطِعُمُ مَنْ لَوْيَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ ﴿٣٥﴾ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٦﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
 كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٧﴾ مَا يَنْظَرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً
 تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٣٨﴾ فَلَا يَسْتَطِعُونَ تَوْصِيَةً
 وَلَا إِلَى أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٩﴾ وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا
 هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا
 يُؤَلِّنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا مَهْذَا مَا وَعَدَ
 الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٤١﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا
 صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدِينَا مُحْضَرُونَ ﴿٤٢﴾

فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا
 كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي
 شُغْلٍ فَكِهُونَ ﴿٥٤﴾ هُمْ وَآزْوَاجُهُمْ فِي ظُلْلٍ عَلَىٰ
 الْأَرَأِيكِ مُمْتَكِئُونَ ﴿٥٥﴾ لَهُمْ فِيهَا فَارِكَةٌ وَلَهُمْ
 قَائِدَّا عُوْنَ ﴿٥٦﴾ سَلَمٌ قَوْلًا مَنْ رَبَّ رَحْمَمٍ ﴿٥٧﴾ وَامْتَازُوا
 الْيَوْمَ أَيْمَانًا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٨﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنِيَّ
 ادَمَرَأْنُ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ
 مُبِينٌ ﴿٥٩﴾ وَأَنْ اعْبُدُوْنِي هَذَا صَرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ
 وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ حِيلًا كَثِيرًا طَأْفَلُمْ تَكُونُوا
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 إِصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦١﴾ أَلَيَوْمَ نَخْتِمُ
 عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهَّدُ أَرْجُلُهُمْ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٢﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ
 أَعْيُنِهِمْ

أَعْيُنُهُمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَآنِي يُبْصِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَلَوْ
 نَشَاءُ لَمْسَخْنُهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا
 مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ نُعِمِّرُهُ نُنَكِّسُهُ فِي
 الْخُلُقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٦﴾ وَمَا عَلِمْنَا الشِّعْرَ وَمَا
 يَنْبَغِي لَهُ أَنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٤٧﴾ لَيَنْذِرَ
 مَنْ كَانَ حَيَا وَيَحْقِقُ الْقَوْلُ عَلَى الْكُفَّارِينَ ۚ ﴿٤٨﴾ أَوَلَمْ
 يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلْتُ أَيْدِيهِنَا آنْعَامًا
 فَرَهُمْ لَهَا مُلِكُونَ ﴿٤٩﴾ وَذَلِّلْنَاهَا لَهُمْ فِيمَهَا رَكُوبُهُمْ
 وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَشَارِبٌ ۖ
 أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٥١﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ الْهَمَةَ
 لَعَالَمُهُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٥٢﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ لَوْهُمْ
 لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ مِنَّا
 نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٥٤﴾ أَوَلَمْ يَرَ

الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ
 مُّبِينٌ ﴿٤٦﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُنْجِي
 الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا
 أَوَّلَ مَرَّةً وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
 مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٤٩﴾
 أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقِدْرٍ عَلَى
 أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ طَبَلٌ وَهُوَ الْخَلُقُ الْعَالِيمُ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا أَمْرَهُ
 إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥١﴾ فَسُبْحَانَ
 الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٢﴾

٥

٥٦

سُورَةُ الصَّفَّةِ مِكِيرَةٌ

٣٧

آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَالصَّفَّةُ صَفَّا ﴿١﴾ فَالزُّجْرَاتِ زُجْرًا ﴿٢﴾ فَالتلِيلِ
 ذُكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ